الهلال

الجزء الثامن ـ السنة ٤٧

أول يونيه ١٩٣٩ ـ ١٣ ربيع الثانى ١٣٥٨

عنوان المكاتبات :

دار الهلال ، مصر ـ البوستة العمومية

قيمة الاشتراك : مصر والسودان ٨٥ قرشا ، سوريا ولبنان وفلسطين وشرق الأردن والعراق ١٠٠ قرش ، البلدان الأخرى ١٣٠ قرشا أو ـ/١/٧ جنيه انجليزى ، أو ٦ر٥٠ دولاراً أمريكيا

AL HILAL — Cairo, Egypt

(1 June 1939)

SUBSCRIPTION RATES : Egypt and Sudan P.T. 85. — Syria, Lebanon, Palestine, Transjordania and Irak P.T. 100. — Other countries P.T. 130 or £ 1-7-0 or $ 6.50.

فى المتحف العراقى

احدى مؤسسات الملك فيصل الاول

كانت إقامتى ببغداد عاصمة العراق قصيرة ، ولكنها كانت طيبة مثمرة ، ففيها شاهدت من آثار النهضة العراقية الجديدة التى وضع أساسها المرحوم الملك فيصل الاول ما يفخر به اخواننا العراقيون ، ويبشر بمستقبل زاهر لهذا القطر الشقيق . وانى أقصر حديثي هنا عن المتحف العراقى ، وهو آخر أثر شاهدته قبل مبارحتى هذه البلاد . . وقد تأسس هذا المتحف فى سنة ١٩٢٣ ، وكانت حركة التنقيب عن الآثار الآشورية والبابلية القديمة قد بدأت منذ النصف الاول من القرن التاسع عشر ، فاشتركت البعوث الفرنسية والانجليزية والالمانية فى هذا التنقيب ثم انضمت اليها بعض البعوث الاثرية الاميركية . ومن أعضاء هذه البعوث المسيو بوتا الذى قام بعدة أبحاث فى نينوى وديار شاروكين سنة ١٨٤٢ ، والمسيو فيكتور بلاس ، والعالمان أوبرت ، وفرنزل . وقد قام هذان العالمان بالبحث والتنقيب فى بابل سنة ١٨٥١ ، والمستر لايارد ، وقد نقب فى نمرود سنة ١٨٤٥ ، وكذلك قام كولدوى ، وموريس ، ومايز ، وهم من العلماء الالمان ، بالبحث والتنقيب فى

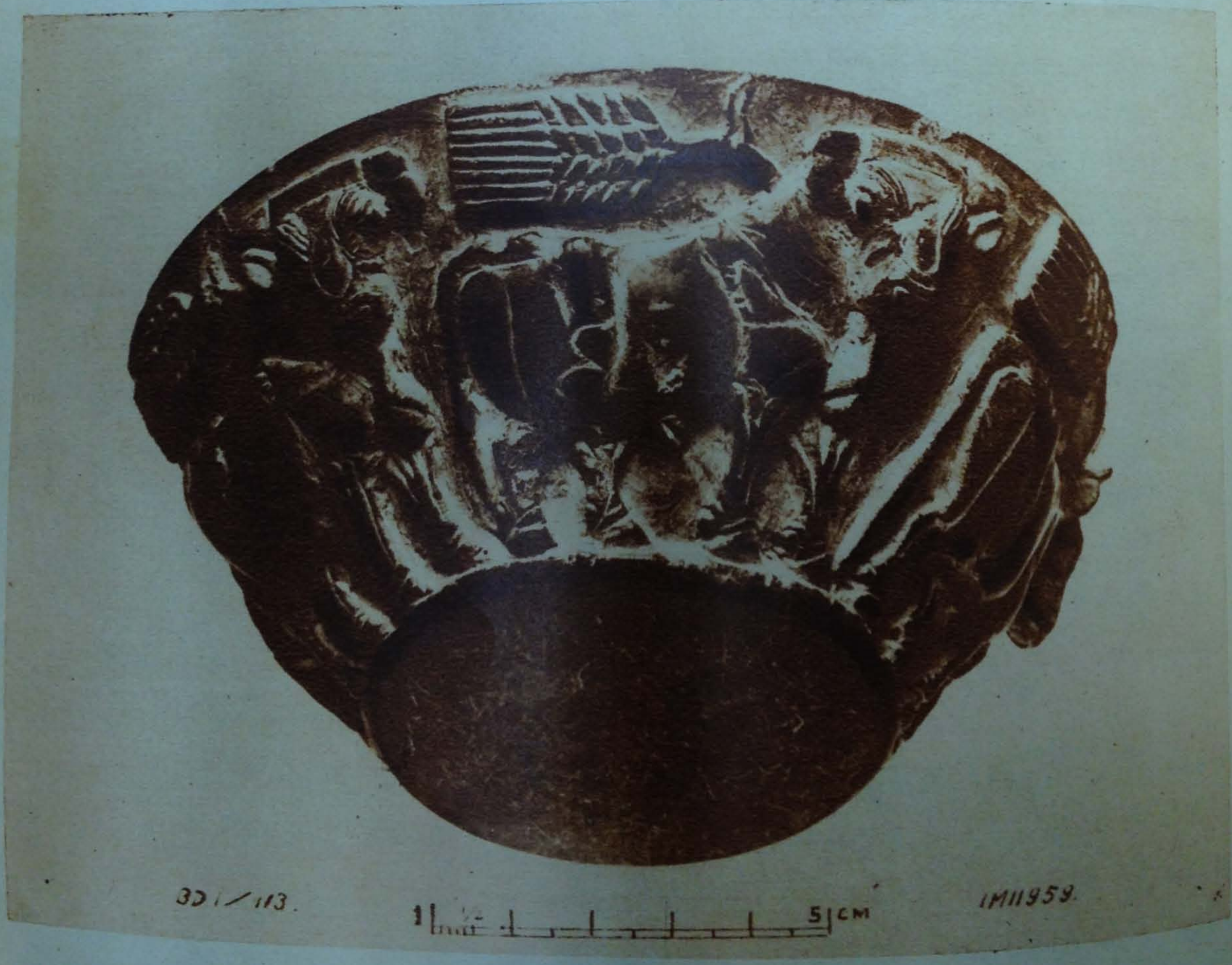

قدح منحوت من الحجر الاسود ، اكتشف فى بلدة أور ، وهو مزدان بصور ناتئة تمثل ثيرانا بارزة العضلات وفى أعلى كتف كل منها سنبلة شعير — من محتويات المتحف العراقى

بقعتى الزرغل والهباء. والبروفسور بيترس والدكتور هايتس وهيلبرخت — وهم من الامريكان — وقد قاموا بالتنقيب فى نفر سنة ١٨٨٨ ، وغيرهم من العلماء الاوربيين والاميركيين

ولقد كانت جهود هذا الجمع الغفير من العلماء على جانب كبير من الاهمية التاريخية ، فقد أدت الى اكتشاف آلاف من التحف الاثرية الثمينة التى ألقت على تاريخ العراق ضوءاً جديداً ، وخدمت تاريخ الحضارات البشرية ، وساعدت على سد كثير من الثغرات التى كانت مانعة لاتصال الحلقات الكرونولوجية لتاريخ العراق

وقد كان قانون الآثار العثمانى قبل زوال سلطة الاتراك عن العراق ، ينص على أن تودع جميع المكتشفات الاثرية التى تكتشفها هذه البعثات فى متحف الاستانة ، لكن بعض هذه الآثار كانت تتسرب الى متاحف أوربا وأميركا خفية . فلما تولى العرش محرر العراق فيصل الاول اهتم بالمحافظة على كنوز البلاد الاثرية ، وسمح لبعض البعثات العلمية بالتنقيب وأسس فى الوقت نفسه متحفاً يضم هذه الكنوز . وقد جعل من حق هذا المتحف أن يأخذ من الآثار التى تكتشفها البعثات كل ما يحتاج اليه لاكمال مجموعاته بموجب قانون صدر سنة ١٩٢٤ باسم « قانون الآثار القديمة » فأصبح يضم بين جدرانه مجموعات تاريخية عظيمة تمثل صفحات التاريخ العراقي القديم

قيثارة من المقبرة الملكية فى اور

قيثارة ذات صندوق صوتى مصنوع من الخشب ، اكتشف بالمقبرة الملكية بأور ، وهو مزخرف الحواشى بنقوش فسيفسائية تتكون من قطع الصدف واللازورد . وقد زين لمقاصد دينية بلحية وشعر ناصية ويرجع تاريخه الى النصف الأول من الألف الثالث قبل الميلاد

ويتكون المتحف العراقى من طابقين ، يضمان ست قاعات :

الأولى تحوي آثار العراق الخاصة بأدوار ما قبل التاريخ ، وبخاصة الالف الرابع قبل الميلاد ، ففيها نماذج بديعة من صناعة النحت تصور آلهة العراقيين القدماء ، وملوكهم العظام ، وغيرهم من تماثيل كبار الرجال ، والكؤوس والاباريق

والقاعة الثانية تضم التحف التى أنتجتها أيدى العراقيين من السامريين ، والكلدانيين والبابليين فى غضون الالف الثالث قبل الميلاد ، والتى تتكون من ثروات مقبرة أور الملكية ذات النفائس المتنوعة التى يعتبرها علماء التاريخ من أجمل المعارض لمصنوعات العراق فى أواخر الالف الرابع ، وأوائل الالف الثالث قبل الميلاد ، وتحوى هذه القاعة أيضاً مجموعة ثمينة من الكتابات الصورية والمسمارية والاوانى الخزفية والزخارف المعمارية والاوانى المنحوتة من الصخر

والقاعة الثالثة — تتمم القاعة الاولى ، وتوضح تطور الصناعات الخاصة بالالفين الرابع والثالث قبل الميلاد ،

لوح به أسد منحوت ، اكتشف فى مدينة بابل بالقرب من مدخل أشتار ، يعود الى عهد نبوخذ نصر الثانى فى أواخر القرن السابع ق . م

لوحة جصية تمثل أسداً يفترس ثوراً من محتويات المتحف العراق

وتحوى مجموعات من الاوزان، ورؤوس دبابيس حجرية ، وتماثيل كبيرة ، وصور طينية ، وأمثلة لازياء العراقيين القدماء

والقاعة الرابعة ـ تحوى نماذج للصناعات العراقيـة خلال الادوار اليونانى ، والبارثى ، والساسانى

وفى هذه القاعة يلاحظ الزائر التأثير اليونانى الفارسى فى الفن العراقى القديم الى ما قبل الفتح الاسلامى

والقاعة الخامسـة ـ تحتوى بقايا الحضارات التي قامت فى بلاد آشور بالقسم الشمالى للعراق منذ أدوار ما قبل التاريخ حتى العصور الاولى للميلاد ، ففيها مجموعة نفيسة من الخزف الرقيق ، وأوان جميلة منحوتة من الرخام والزجاج البركانى ، وعقود من الخرز الدقيق ، وتماثيل مجسمة

عقد من العقيق النادر المثال قد نظم فى حلقات من الذهب الخالص ، وهو من محتويات المتحف العراقى

من قصر ساركون الثانى الاشورى ، وتحف أخرى نفيسة

والقاعة السادسة ـ تضم ألواحاً صخرية كبيرة الحجم من طريق الموكب فى « خورساباد » عاصمة ساركون الثانى ، وهى مزدانة برسوم ناتئة بديعـة تمثل غلمان الامبراطور يحملون عرشه ويقودون جياده ، وتبين الامبراطور نفسه ممتطياً عجلته يخوض معركة حربية

وكانت فى هذا المتحف قاعة للآثار العربية ، وأخرى لآثار فيصل الاول باسم « معرض الذكرى » لـكن هذه الآثار وهذا المعرض نقلا الى القصر العباسى الذى يقوم داخل بناء وزارة الحربية العراقية ، وقد خصص للآثار العربية منذ الفتح الاسلامى

لماهر . . .

رأس تمثال من البرونز اكتشف فى خرائب معبد أشتار فى نينوى يحتمل انه يمثل أحد ملوك الأسرة الاكدية . وهو من صنع منتصف الألف الثالث قبل الميلاد